

مهارات البحث والآليات النشر العلمي

البحث العلمي يعتبر العمود الفقري والخطوة الركيزة الأولى لتقدم وتطور العديد من الدول، وقد تصاعدت في السنوات السابقة أهمية وضرورة البحث العلمي بصورة عالمية، وتدل العديد من الإحصائيات العالمية الخاصة في مجال البحث والدراسات العلمية، على وجود مستوى عاليٍ ونسبة إنفاق كبيرة قد تتجاوز في العديد من الحالات ملايين الدولارات، وذلك في كل من أمريكا وأوروبا، في حين أنه يحتل الوطن العربي مكانة في نهاية تلك القائمة، وذلك تبعاً لحجم الإنفاق القليل والمتدنٍ، وهذا الأمر في ظل قصور وغياب البيئة الملائمة والمناسبة وكذلك المناخ الملائم والضروري والذي بدوره يوفر مقومات وأسسيات وركائز البحث العلمي، لكن بالرغم من ذلك الأمر كله ومانتعرض له من إحباطات بشأن مستوى الدول العربية في مجال البحث العلمي، تُسجل بصورة سنوية العديد من مختلف المحاولات الفردية المبذولة بالإضافة إلى العديد من جهود المؤسسات والهيئات والمنظمات التعليمية وكذلك العديد من المراكز البحثية، والتي بدورها بدأت تدرك بشكل جدي حاجة وضرورة المجتمع العربي إلى البحوث العلمية، وكذلك إدراك دورها الفعال والمهم في تطور مستوى المجتمع وتحقيق نوع من التنمية على كافة صورها وأشكالها

هل التحديات التي يواجهها الباحث العلمي في إعداد الدراسة البحثية والعلمية ترتبط بمرحلة محددة؟

من المتعارف عليه أن البحث العلمي يقوم بناءً على جهد يبذل الباحث ويواجه الكثير من الباحثين العلميين والأكاديميين سلسلة ومجموعة متنوعة من التحديات خلال إعداد المحتوى للبحث العلمي، وجب التذويم أن تلك التحديات والصعوبات تبدأ منذ أن يباشر الباحث العلمي باختيار الفكرة البحثية التي سيقوم بالعمل عليها، وتستمر عملية ظهور التحديات كذلك عند تجهيز خطة البحث العلمي ومن استخدام مجموعة من الأدوات العلمية البحثية وكذلك عند استخراج النتائج والتوصيات والنتائج والتوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات

ما هي مهارات البحث العلمي ؟

نقصد بمهارات البحث العلمي الطريقة المثالية لإعداد الأبحاث، وبالتأكيد هناك الكثير من الأسس والقواعد في ذلك؛ فالكتابة البحثية تختلف عن غيرها من التدوينات والمقالات النمطية، والتي تهدف إلى عرض أو وصف لشيء معين فقط، بينما البحث العلمي يلزمـه جوانب فكرية تقضي في النهاية لنتائج ومقترنات تقدم القيمة، وهو ما يمكن اكتسابـه من خلال الدورات التدريبية؛ حيث ينقصـ ذلك كثيراً من الباحثين؛ ومن يرغـبون في إعداد أبحاث علمية، سواء ما يتعلق بالماجستير أو الدكتوراه، بالإضافة إلى صنف آخر يرغـبون في تعلم مهارات البحث العلمي، والعمل في ميدان إعداد الأبحاث العلمية، وتقديمـ بد العون لـ إخوانـهم وأخواتـهم من الباحثـين والباحثـات الجدد.

تصنيف مهارات البحث العلمي

لم يجمع العلماء على تصنیف واحد للمهارات البحثية، وفيما يأتي أهم التصنیفات وأشهرها

1- تصنیف العالمين كيرلنجر ولی

مهارات التفكير الناقد

مهارات حل المشكلات

مهارات التحليل العلمي

مهارات الاتصال

2- تصنیف مجلس بحوث المملكة المتحدة

وهنا يتفق هذا التصنیف مع تصنیف كيرلنجر ولی مع اضافه ثلاثة مهارات اخرى وبهذا يصبح هذا التصنیف مكون من ٧ مهارات هي كالتالي :

1- مهاره التفكير الناقد

2- مهاره حل المشكلات

3- مهاره التحليل العلمي

4- مهاره الاتصالات

5- مهاره الفاعلية الشخصية

6- مهاره العمل الجماعي والهيئات

7- مهاره إدارة المهنہ

3- تصنیف الشمری

شمل هذا التصنیف جميع المهارات البحثية، وهي :

مهارات الحصول على المعلومات

مهارات تنفيذ خطوات البحث العلمي

ما هي الاليات التي يمكن للباحث أن يقوم بتطوير مهاراته البحثية من خلالها ؟

من المتعارف عليه أن كل شخص لديه مجموعة من المهارات يمتلكها بالفطرة، وأن الباحث العلمي يحتاج إلى الكثير منها، ولكن وجود هذه المهارات لدى الباحث بدون تطويرها لا يمنحك كل ما يرغب في الوصول إليه وذلك لأنها تحتاج إلى تطوير وتدريب وتوجيهه، وتتعدد الوسائل والآليات التي يمكن للباحث من خلالها أن يطور من مهاراته، ومن أهم وأبرز هذه الوسائل والآليات التي تساعد الباحث على تطوير مهاراته البحثية ما يأتي

تطوير المهارات بشكل ذاتي من خلال تعلم الباحث وتطوير مهاراته البحثية بصورة ذاتية

الالتحاق بالدورات التدريبية الخاصة بتطوير وتعليم المهارات البحثية واكتسابها بأفضل آلية وصورة ممكنة والتي سوف توفر مثلاً

- التعرف على أنواع الأبحاث العلمية
- التعرف على مناهج البحث العلمي
- التعرف على كيفية كتابة أهداف البحث العلمي
- التعرف على طريقة اختيار موضوع البحث
- التعرف على أسلوب صياغة عنوان البحث
- التعرف على الطريقة المثالية لإعداد مقدمة البحث
- التعرف على طرق اختيار عينة الدراسة
- التعرف على أسلوب صياغة أسئلة البحث أو الفرضيات
- التعرف على التحليل الإحصائي للبيانات الخام
- التعرف على طريق اختيار أداة الدراسة والحصول على المعلومات من المبحوثين
- التعرف على طرق توثيق المراجع في البحث العلمي
- التعرف على الأسلوب المثالي لكتابه المحتوى البحثي
- التعرف على كيفية استخلاص النتائج وكتابة التوصيات والمقررات
- التعرف على طريقه كتابة خاتمة البحث
- مهارات البحث العلمي الأخرى

الاطلاع على الواقع الإلكتروني واكتساب المهارات البحثية التي يريد لها ويحتاجها الباحث

الاستعانة بذوي الخبرة والاختصاص في مجال العمل البحثي

إنجاز عدد من الأعمال البحثية التي بدورها يكون الهدف منها هو تنمية مهارات الباحث بشكل مباشر وأساسي

ما هي المهارات البحثية التي يتوجب على الباحث أن يركز عليها ويسعى لتطويرها واكتسابها؟

يحتاج العمل البحثي إلى امتلاك مجموعة من المهارات البحثية التي تساعد الباحث على تطوير المحتوى البحثي لديه، ومن أهم المهارات البحثية التي يتوجب على الباحث أن يعتني بها وأن يطورها ما يأتي

- مهارات كتابة وإعداد التقارير البحثية
- مهارات جمع وحصد البيانات الازمة لإعداد المحتوى البحثي
- مهارات التفكير البحثي الناقد
- مهارات تحصيل المعلومات عن طريق موقع الإنترنـت
- مهارات التنظيم والتخطيط
- مهارات وفنون إجراء المقابلات والملاحظـه الذكـيه
- مهارات وضع وجـب الإسنـله في استـمرارات الاستـبيان
- مهارات التحلـيل والتفسـير النـدي
- مهارات تحلـيل وتفسـير البيانات من عـدة مـصادر وـمـراجع متـنوـعة وـمـخـتلفـة

ما أهمية تطوير المهارات البحثية لدى الباحث؟

تتعدد الفوائد التي يجنيها الباحث بشكل خاص والمحتوى البحثي بشكل عام في حال قد قام الباحث بتطوير مهاراته البحثية، ومن أهم فوائد وإيجابيات تطوير الباحث لمهاراته البحثية ما يأتي

- رفع مستوى أداء الباحث في مجال إعداد الدراسات البحثية والعلمية
- الوصول إلى اكتشافات علمية وبحثية بصورة أفضل
- إتمام المحتوى البحثي بأفضل هيئة
- إنجاز المهام البحثية بأسهل الطرق
- توفير الوقت والجهد المبذول من قبل الباحث
- توفير التكاليف المادية على الباحث التي كان من الممكن أن يدفعها جراء عدم امتلاكه لمهارة ما المساعدة في الوصول إلى النتائج المرغوبة
- رفع قيمة المحتوى البحثي

أهم الموقع التي تساعد الباحث على تطوير مهاراته البحثية والمهارات الكتابية

إن من أهم الطرق التي يمكن للباحث أن يقوم بتطوير مهاراته البحثية من خلالها هو الاطلاع على المواقع الإلكترونية والحصول على المهارات البحثية منها وتطويرها وتطويعها لمجال العمل البحثي، ويوجد مجموعة من المواقع التي تساعد الباحث على تطوير مهاراته البحثية أهمها

موقع mindomo

يساعد هذا الموقع الباحث على رسم ووضع الخرائط والخطط التنظيمية لإعداد المحتوى البحثي بأفضل طريقة وصورة ممكنة، مما ينمي لدى الباحث مهارة التخطيط في إعداد محتوى العمل البحثي وتنظيم أولويات عمله كباحث علمي

موقع Qualtrics

يساعد هذا الموقع الباحث العلمي على تطوير مهاراته في إعداد محتوى الاستبانة كأداة بحثية فيتمكن الباحث من خلال هذا الموقع من إنشاء استبياناته البحثية بأفضل صورة ممكنة

موقع ابصر

يلعب هذا الموقع دوراً كبيراً في تطوير مهارات الباحث البحثية والعلمية وخصوصاً في حال كون الباحث مبتدئ، فيقدم هذا الموقع دورة تدريبية مفصلة وموحدة بشكل دوري ومتكرر بحيث تبين وتتير الباحث بماهية جوانب إعداد المحتوى للبحث العلمي وماهية السبل التي يمكن للباحث اتباعها منذ اختيار العنوان للبحث العلمي إلى اختيار المجلة التي يرغب نشر محتوى العمل البحثي فيها

مهارات البحث واليات النشر

نشر الأبحاث من خلال المجلات العلمية يعتبر حلمًا يراود كل باحث، وذلك بسبب المكاسب العديدة التي يجنيها الباحثون من جراء نشر أبحاثهم العلمية من المكانة العالمية والترقيات التي يحصلون عليها وغيرها من المكاسب، وتمر عملية نشر الأبحاث في المجلات العلمية باختلاف أنواعها بمجموعة من الخطوات الهامة التي يجب على الباحث أن يتلزم بها مستخدماً مهاراته البحثية بكفاءة كي تتم عملية نشر البحث بنجاح، ومن أهم الخطوات التي تمر بها عملية النشر

الحرص على أن تكون كافة عناصر البحث العلمي مكتملة، وأن تكون صياغة المعلومات والأفكار التي يحتوي عليها البحث قوية وتنمط بالأسالة، حيث تشرط المجلات العلمية بأن تقدم الأبحاث التي تقوم بنشرها فائدة جديدة للمجال الذي تكتب فيه

اختيار الباحث للمحلية المناسبة وذلك حسب تخصص الباحث وطبيعة الموضوع الذي يكتب بحثه العلمي حوله، حيث لا تقبل المجلات العلمية نشر أبحاث ليست في مجال اختصاصها، كما أن النشر في مجلة غير مختصة يقلل من أهمية النشر

التعرف على شروط قبول نشر الأبحاث في المجلة التي يرغب الباحث بالنشر من خلالها وذلك حتى يتتجنب الباحث أن يتم رفض نشر بحثه بسبب عدم الالتزام بالشروط أو الإخلال بأي منها مما يفقده الوقت والجهد والماده

تدقيق البحث قبل إرساله إلى المجلة، حيث يجب على الباحث أن يقدم إلى المجلات العلمية بحثاً خالياً من أي أخطاء لغوية باختلاف أنواعها، وتهدف عملية التدقيق إلى التعرف على الأخطاء اللغوية الموجودة في البحث وتصحيحها بما يضمن سلامية لغة الكتابة

اتباع النموذج الخاص بالمجلة في كتابة البحث الفوريه الخاصه حيث تشرط كل مجلة اتباع نموذجاً محدداً في تنسيق الأبحاث حتى يتم قبول نشرها

بعد الارسال يجب المتابعة مع المسؤولين فيها حتى تتم عملية النشر في الموعد الذي تحدده المجلة حسب طبيعة عمليات المراجعة والتقييم التي يتم من خلالها قبول نشر الأبحاث في المجلة